

بحار الأنوار

[218] تكبيرا، وهو ا الذي لا نعرف له سميا وهو الرجا والمرتجا والملتجاء، وإليه المشتكى، ومنه الفرج والرجاء. وأسئلك يا ا بحق هذه الاسماء الجليلة الرفيعة عندك العالية المنيعة التي اخترتها لنفسك، واختصتها لذكرك، ومنعتها جميع خلقك، وأفردتها عن كل شئ دونك، وجعلتها دليلا عليك، وسببا إليك، فهي أعظم الاسماء، وأجل الاقسام وأفخر الاشياء، وأكبر العزائم، وأوثق الدعائم، ولا ترد داعيك بها، ولا تخب راجيك والمتوسل إليك، ولا يذل من اعتمد عليك، ولا يضام من لجأ إليك، ولا يفتقر سائلك، ولا ينقطع رجاء مؤملك، ولا تخفر ذمته، ولا تضع حرمة، فيا من لا يعان ولا يضام، ولا يغالب، ولا ينازع، ولا يقاوم، اغفر لي ذنوبي كلها، وأصلح لي شؤوني كلها، واكفني المهم في الدنيا والآخرة، وعافني في الدنيا والآخرة، واحفظني في الدنيا والآخرة، واسترني في الدنيا والآخرة، وقرب جواري منك فأنت ا لا إله إلا أنت باسمك الجليل العظيم توسلت، وبه تعلقت، وعليه اعتمدت، وهو العروة الوثقى التي لا انفصام لها، فلا تخفر ذمتي، ولا ترد مسئلتني، ولا تحجب دعوتي ولا تنقص رغبتني، وارحم ذلي وتضرعي، وفقرني وفاقتني، فمالي رجاء غيرك، ولا أمل سواك، ولا حافظ إلا أنت. يا ا يا ا يا ا يا ا يا ا يا ا يا ا يا ا يا ا لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، ولا إله غيرك أنت رب الارباب، ومالك الرقاب، وصاحب العفو والعقاب، أسئلك بالربوبية التي انفردت بها أن تعتقني من النار بقدرتك، وتدخلني الجنة برحمتك، وتجعلني من الفائزين عندك، اللهم احببني بسترک، واسترني بعزک، واكنفني بحفظک، واحفظني بحرزک، واحرزني في أمنک، واعصمني بحياطتک، وحطني بعزک، وامنع مني بقوتک، وقوتي بسلطانک، ولا تسلط علي عدوا بجودک وكرمک، إنک على كل شئ قدير (1). 18 - کتاب دلائل الامامة للطبري: عن أبي المفضل محمد بن عبد ا، عن _____ (1) مهج

الدعوات ص 91 - 94.